في نحو طريق وتوسع له في المجلس اذا قدم عليك وان جاليس فيه وتدعوه
باحسب الاسما اليه من اسم او كنية او لقب وظاهر صنيع المؤلف ان
هذا هو الحديث بتمامه والامر خلافه بل بقيته عند مخرجه البيهقي
وثلاث من البغي تجد على الناس فيما يأتي وترى من الناس ما يخفى عليك وتؤذي
جليسك فيما لا يعنيك طس ك هب كلهم من حديث ابي مطرف عن موسى بن عبد
الملك عن عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة بن عثمان ابن عبد الدار العبدري الحجبي
بفتح الحا والجيم وكسر الموحدة نسبة الى حجابة الكعبة المعظمة صحابي
شهير رضي الله عنه استشهد باجنادين او غيرها قال ك ابو مطرف
ثقة وقال الذهبي لكن موسى ضعفه ابو حاتم وقال الهيثمي في كلامه على
احاديث الطبراني فيه موسى بن عبد الملك ابن عمير وهو ضعيف وعثمان
ابن طلحة هذا قتل ابوه وعمه يوم احد كافرين وهاجر مع خالد بن الوليد
ودفع الى المصطفى صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة هب عن عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه موقوفا عليه من قوله
ثلاث اذا رأيتهن فعند ذلك اي عند رؤيتهن يعني عقبها على القرب
منها تقوم الساعة القيامة اخراب العامر وعمارة الخراب قال ابن قتيبة
اراد به نحو ما يفعل الملوك من اخراب بنا جديد محكم وابتناء غيره
في الموات بغير علة الا اعطا النفس الشهوة ومتابعة الهوى وان يكون
المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك داب الناس وديدنهم فمن
امرهم بمعروف عدوا امره منكرا واذوه ومقتوه ومن نهاهم عن منكر فعلوه
عدوا نهيه عنه نهيا عن معروف فعلوه فاذوه ومقتوه وان يتمرس
الرجل بمثناة تحتية فمثناة فوقية فميم مفتوحات فرا مشددة مفتوحة
فسين مهملة بالامانة اي يتلعب بها تمرس البعير بالشجرة اي يتلعب
ويعبث بها كما يعبث البعير بالشجرة ويتحاك بها والتمرس شدة الالتوا
ابن عساكر في التاريخ عن محمد بن عطية بن عروة السعدي صدوق من
الثالثة وكلام المؤلف كالصريح في انه صحابي وهو غفلة عن قول التقريب
وغيره ووهم من زعم ان له صحبة مات على راس المائة ورواه ايضا من هذا
الوجه الطبراني قال الهيثمي وفيه يحيى بن عبد الله النابلسي وهو ضعيف
فما اوهمه صنيع المؤلف انه لم يخرجه احد من المشاهير غير سديد
ثلاثة اصوات يباهي الله بهن الملائكة الاذان اي اذان المؤذنين للصلاة
والتكبير في سبيل الله في قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية في النسك
اي يقول لبيك اللهم لبيك وهذا في حق الذكر ابن النجار في تاريخه عن
كلاهما عن جابر رضي الله عنه وفيه سعيد بن عمرو المصري قال الذهبي
في الضعفا واه ورشدين بن سعد قال ابو زرعة والدارقطني ضعيف

وقرة

وقرة بن عبد الرحمن قال احمد منكر الحديث جدا انتهى ومن ثم قال ابن حجر
حديث غريب ضعيف
ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم في الاخرة عين فقئت اي
خفئت وخسفت في سبيل الله اي في قتال الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى
وعين حرست المسلمين في سبيل الله في الجهاد وعين بكت من خشية
الله قال الطيبي كناية عن العالم العابد المجاهد لنفسه لقوله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلما حيث حصر الخشية فيهم غير متجاوزة
عنهم فحصلت النسبة بين العينين عين مجاهدة مع النفس والشيطان
وعين مجاهدة مع الكفار والخوف والخشية متلازمان قال في الاحيا
الخوف سوط الله تعالى يسوق به عباده الى العلم والعمل ك في الجهاد
عن محمد الاسدي عن عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ك صحيح ورده الذهبي بان عمر ضعفوه
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاث ليس بالتقييد فانه خصم
كل ظالم لكنه اراد التغليظ عليهم لقرائة تبع فعلهم والخصم يقع
على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ وهذا الحديث
من الاحاديث القدسية فقد رواه البخاري بلفظ قال الله تعالى
فوقع من هذه الرواية اختصار ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه
شي رجل اعطى بي اي اعطى الامان باسمي وبذكري او بما شرعته من
الدين كان يقول عليك عهد الله او ذمته ثم غدر اي نقض العهد
الذي عاهد عليه لانه جعل الله كفيلا له فيما لزمه من وفائه ومن اعطى
والكفيل خصم المكفول به للمكفول له ورجل باع حرا فاكل ثمنه يعني
انتفع به على اي وجه كان وخص الاكل لانه اخص المنافع وذلك لان
من باع حرا فهو غاصب لعبد الله الذي ليس لاحد غير الله عليه سبيل
فالمغصوب منه خصم الغاصب ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
اي العمل ولم يوفه اجره لانه استاجر عبدا وغلة العبد لمولاه وهو
الخصم في طلب اجرة عبده هذا حكمة تخصيص هؤلاء لانه تعالى اكرم
المخصوم واغناهم والكريم اذا ملك احسن واذا حاسب سامح واذا
سال وهب والخبر مسوق لتعظيم اخذ ما تعظيم هذه الخصال
وانها كبائر جرايم وخطايا عظام بتعين الحذر منها التاذي والاختيار
عن كرم الله وفضله وانه الخصم الغني الكريم الرؤوف الرحيم واذا
كان هو الخصم كان الرجا للعبد لانه غير متفاد ذنب ولا ينتقص
شي تبعاته فيه بل يرضي خصومهم من عنده كما جا في كثير من الاخبار
فيا له من حديث جمع الخوف والرجا اللذين هما سمتا العبودية اذا

Copyright © King Saud University